كلمة سعادة وزير مفوض / طارق النابلسي

مدير إدارة التنمية والسياسات الاجتماعية

قطاع الشؤون الاجتماعية

جامعة الدول العربية

في اجتماع كبار المسؤولين

لدعم الأشخاص ذوي الإعاقة في الدول العربية

في ظل جائحة كوفيد-١٩

يونيو ٢٠٢٠ حزيران/ ٢٤

١١:٠٠ am – ٠١:٣٠ pm

اجتماع عبر الإنترنت

سعادة الدكتورة مهريناز العوضي
رئيس وفد الاسكوا

سعادة الأستاذة ماريا رييس
المبعوث الخاص للأمين العام للأمم المتحدة المعني بالإعاقة وإمكانية الوصول

سعادة الأخ الدكتور لؤي شبانه
المدير الإقليمي لصندوق الأمم المتحدة للسكان

سعادة الدكتور نواف كبارة
رئيس المنظمة العربية للاشخاص ذوي الإعاقة

صاحبات وأصحاب السعادة

رؤساء وأعضاء وفود الدول الأعضاء

ومنظمات العربية والأممية المشاركة

يشرفني بداية أن أرحب بكم مجددا باسم جامعة الدول العربية والاسكوا، موجها لكم الشكر على حرصكم على المشاركة في هذا الاجتماع الهام الذي يشهد نسبة مشاركة عالية من كبار المسؤولين في وزارات التنمية والشؤون الاجتماعية والمسؤولين عن الآليات الوطنية المعنية بالأشخاص ذوي الإعاقة.

نجتمع اليوم بشكل غير مسبوق، نظرا للأوضاع التي فرضتها علينا جائحة كوفيد-19، لنضع سويا ركائز التحرك العاجل المطلوب لضمان حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة في ظل الظروف الاحترازية والأوضاع التي زادت من عزلتهم، وخاصة بالنسبة للإعاقات التي تحتاج إلى المساعدة الشخصية، وذلك في ضوء سياسات التباعد الاجتماعي، وما رسخه هذا من قناعات أدت إلى عدم وصول المساعدات اللازمة والحقوق للأشخاص ذوي الإعاقة، ناهيكم عن الأوضاع الصعبة جدا في الدول العربية التي تواجه صراعات مسلحة وموجات إرهابية، فضلا عن الدول المستضيفة اللاجئين والنازحين، وبالطبع استمرار سوء الأوضاع في فلسطين الشقيقة، جراء الممارسات اللاإنسانية من إسرائيل- القوة القائمة بالاحتلال.

السيدات والسادة،،

تابعنا باهتمام شديد منذ بدء هذه الجائحة في الدول العربية، الإجراءات والمبادرات الهامة التي قامت بها الدول العربية، ولاحظنا أن الدول قد واجهت هذه الجائحة ولازلت بشكل شبه منفرد، وقد أعتبرت الكثير من هذه المبادرات الأشخاص ذوي الإعاقة، إلا أن ذلك لم يكن كافيا لعدة أسباب إجرائية وفنية وسياسة، وسأترك المجال لتوضيح ذلك من خلال العروض القادمة من وفود الدول العربية.

السيدات والسادة،،

لا أود أن أطيل عليكم حتى نبدأ الفعاليات المتخصصة لهذا الاجتماع الهام، إلا أنني أرجو أن نخرج بتوصيات محددة تعزز من حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة، في ظل هذه الجائحة وبعدها، واحتسابا لما قد يطرأ من أوبئة تتطلب إجراءات احترازية مشابهة للإجراءات الحالية، فلابد أن يكون هناك خطط تحرك سريع واستجابة فورية لحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة، خاصة في ظل الأوضاع الغير المستقرة في بعض المناطق، وبما يمكن أيضا مواصلة الجهود لتنفيذ الاتفاقيات والمواثيق العربية والدولية ذات الصلة بالأشخاص ذوي الإعاقة، وفي مقدمتهم اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة والأهداف والغايات ذات الصلة في خطة 2030، وغيرهم في ذات الاطار.

في الختام أشكر الاسكوا وكافة الشركاء على الجهود الهامة، والشكر موصول إلى مقدمي أوراق المتخصصة وكل من ساهم في التنظيم والإعداد الجيد لهذا الاجتماع، الذي أتمني له كل التوفيق والنجاح، مؤكدا على القيام برفع ما سيتوصل إليه اجتماعنا هذا إلى معالي وزراء الشؤون الاجتماعية في اجتماع الدورة القادمة لمجلس وزراء الشؤون الاجتماعية العرب.

وشكرا